

أفان تقطع عن عملة كالظلمة والغم والدخان والماء والتأري
كذلك للمؤمن أوقات غيره عن كظم العفلة وغم الشكر
الغيبية **نفسه** ما ليك ان كنت كاملا تقصير اقل يدك
في حقلك وتسرل عليك فطبعتم علىك بان هذه سنة الله في
الاقارب كما يد علمه ما اخرج ابن خزيمة وابن عساکر والديلمي
عن عبد الواحد المشعفي قال سئل ابا الدرداء عن رجل انفق
ويقتنيه وولده واهله يبتغيون في جانه فليل
ابا الدرداء انما ان الله عز وجل في علمه واهله يبتغي
جلوس اهل بيته قال اني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
انزهت الناس في الدنيا واشدهم عليهم الاقربون وذلك كما اتزل
الله تعالى وانظر عنك الاقربين الى اخر الاية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان انزهت الناس في العالم اهل بيته فانه
يشفع في اهل داره وحياله فاذا مات خذ عنهم مخرج السبل اجد
الكثر من عدد ورسبغة ومضقد كانوا مشغولين به فاكثر والنعوة
منهم **واخرج** ابن عساکر عن محمد بن حنبل ان كعب بن الاشلم
الحولاني فقال كيف كرمك علي فومك قال اني علمهم لكرمهم قالوا
في التوراة فيما تقول قال وما هو قال وجدته في التوراة انهم
في قوم الاكل انهم في قومهم الاقربون والاقربون وان كان
في حسيه نبي عزير وبعوان كان يترطه من دهره دنيا عيون به

واحد

واخرج النبي في المدخل عن كعب بن زهير قال اني مسلم كيف اخذ
فومك فيك فقال مكر من مطيعين قال ما صدقني التوراة
اذن ما كان من رجل حكيم في قوم الاقرباء عليه وحسدوه
فتأمل قوله صلى الله عليه وسلم انزهت الناس في العالم اهل
الاقرب المواقف لقول التوراة الذي لم يغير ولم يبدل فان كعب
الاحبار رضي الله تعالى عنه كان علم الناس بالتوراة ما تدل منها
وما لم يبدل **وقد نقل** هذا عن اهل البيت عليه السلام في التوراة
سما وقد شهد له ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الصادق
المصدوق انه لم يكن حكيم في قوم الاكل انزهتهم فيه فومر ثم
الاقرب والاقرب ويقولها ايضا ما كان رجل حكيم في قوم
الاقرباء عليه وحسدوه فانك اذا نامت ذلك علمت انه
سنة الله في خلفه وانك انما الكامل في قومك المعصين
عند الباعين عليك الخاسرين لله الزاهدين فيك لنفهم
بذلك ولا فومك نفرد ولا يد لك بكل هذه سنة الله التي قد حلت
في عبادته ولن تجد لسنة الله تبديلا **واذا** كان سنة الله
تخضع عليك وقابل اعراضهم وبعيهم وحسدهم بصدرك
ليصرك الله عليهم ويظفرك لهم فان لك الاسوة المحسنة في
بنتك صلى الله عليه وسلم وسياقي من فعله فبين معصية الله
عليه وسلم من الاذية والظلمة ما يهر العفل وهو صلى الله عليه

هذه